المصدر: مجلة الامان
التاريخ : ١٠ ابريل ٢٠٠٩

يهودي يحقق في جرائم حرب غزة.. وإسرائيل تعترض!

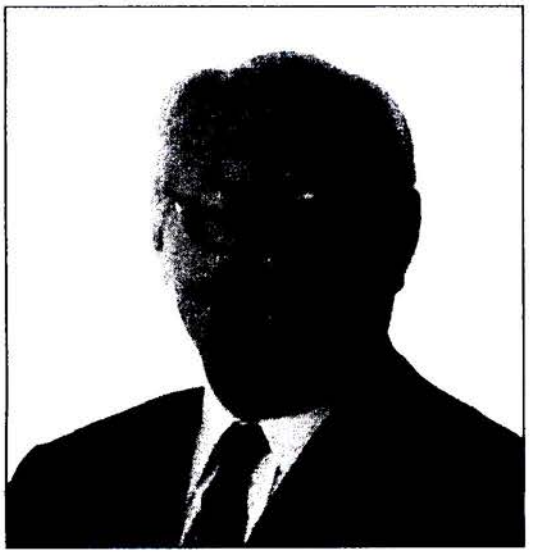

تفعيلاً لقراره بإدانة الانتهاكات التي ارتكبتها إسرائيل في حربها على قطاع غزة، قرر مجلس حقوق الإنسان إيفاد بعثة تقصي حقائق دولية للأمم المتحدة يقودها ريتشارد غولدستون (وهو قاض يهودي من جنوب إفريقيا) إلى القطاع للتحقيق في هذه الانتهاكات.

كما قرر المجلس ألا يقتصر التحقيق على الاتهامات الموجهة لإسرائيل، وأن يشمل المزاعم المنسوبة لمقاتلي حماس باستخدام دروع بشرية خلال الحرب.

وأفاد بيان صادر عن الأمم المتحدة أن الفريق يأمل أن يبدأ مهمة تقصي الحقائق في المنطقة في غضون أسابيع.

وقال غولدستون: «بوصفي يهودياً فقد مثّل تلقي الدعوة لرئاسة المهمة صدمة لي»، وأضاف: «أنا أعتقد أني قادر على أداء هذه المهمة الثقيلة بشكل متوازن وغير منحاز»، وأقرّ بأن اتخاذ القرار «لم يكن سهلا»، وأنني «أمضيت عدة أيام، بل بضع ليال من الأرق» قبل اتخاذ قراري بقبول المهمة.

وذكر غولدستون أن قبول المهمة كان في نهاية المطاف بدافع «قلقي على السلام في الشرق الأوسط، وعلى الضحايا الذين يعانون الإهمال في أغلب الأحيان».

وقال غولدستون: «أتمنى أن تكون نتائج هذه البعثة إسهاماً له معنى في عملية السلام بالشرق الأوسط، وأن توفر العدالة للضحايا».

«سمعة إسرائيل»

من جانبها انتقدت إسرائيل إيفاد بعثة التحقيق التابعة للأمم المتحدة بعد تعيين ريتشارد غولدستون المدعي العام الدولي السابق رئيساً لها.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية إيغال بالمور: «هذه ليست محاولة للعثور على الحقيقة، ولكن لتشويه سمعة إسرائيل والانضمام إلى الجهود التي تبذلها بعض الدول لتشويه صورتها»، وأضاف أن «التحقيق لا يملك المقومات الأخلاقية، لأن مجلس حقوق الإنسان كوّن رأياً قبل بدء التحقيق ومعرفة ما إذا كانت إسرائيل مذنبة أم لا».

بدوره، قال مسؤول إسرائيلي (طلب عدم الكشف عن هويته) لوكالة الأنباء الفرنسية: «من غير الواضح كيف ستقرر الحكومة التعامل مع هذه اللجنة.. لقد تعاونا في الماضي مع تحقيقات مماثلة».

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية